

# برنامج التمكين الاقتصادي

لللاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان



## مقدمة

انسجاماً مع رؤية السيد الرئيس محمود عباس، والهادفة إلى تحسين المستوى المعيشي لأبناء شعبنا الفلسطيني في المخيمات والتجمعات اللبنانية، ونتيجة للأوضاع الصعبة التي يعاني منها أبناء شعبنا هناك، فقد برزت الحاجة إلى تنفيذ برامج ومشاريع تساهم في التخفيف من تردي أوضاعهم، والمساهمة في دعم صمودهم إلى حين العودة لوطنهم فلسطين.

لذلك، وبتوجيهات من سيادة الرئيس، قام صندوق الاستثمار الفلسطيني وبالتعاون مع «مؤسسة محمود عباس» بإطلاق برنامج التمكين الاقتصادي لأبناء شعبنا في مخيمات اللاجئين والتجمعات الفلسطينية في لبنان، وذلك بهدف تحسين المستوى المعيشي لهم، والمساهمة في تغيير أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية نحو الأفضل، والحد من ارتفاع نسب البطالة وتدني مستوى دخلهم، لتتضمن أهداف البرنامج في الاستفادة الاقتصادية لأكثر عدد ممكن منهم، بعيداً عن أي هدف سياسي.

## الوضع الاجتماعي والاقتصادي للاجئين الفلسطينيين في لبنان

أشارت إحصائيات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، والصادرة في نهاية عام 2010 إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان يبلغ حوالي 455 ألف لاجئ، يعيشون في 12 مخيماً، وتعاني هذه المخيمات من مجموعة كبيرة من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصحية، فضلاً عن ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، ومعاناتهم من ظروف السكن السيئة والاكتظاظ وعدم وجود بنية تحتية مناسبة.

كما ويواجه الفلسطينيون في هذه المخيمات عدداً من التحديات الاجتماعية والمهنية، الأمر الذي تسبب في اعتماد الكثيرين منهم على المساعدات كمصدر رئيس للدخل.

بالإضافة إلى ذلك، يعاني أبناء شعبنا في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان من ظروف سكنية غير آمنة، وذلك بسبب المساحة المحدودة للأراضي التي تم تخصيصها من أجل بناء المخيمات، ليضطر السكان إلى توسعة المساكن بشكل عمودي. كما تشكل قضايا نقص البنية التحتية المناسبة، ونقص عمليات الصيانة، عوامل خطر إضافية، وفي ظل ظروف السكن الصعبة تلك، فإن مجموعة من أمراض الجهاز التنفسي والمشاكل الصحية بدأت بالظهور في أوساط السكان من اللاجئين الفلسطينيين.

## برنامج التمكين الاقتصادي للاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان

تقوم فكرة برنامج التمكين الاقتصادي للاجئين الفلسطينيين في لبنان، على أساس تقديم قروض لتمويل مشاريع صغيرة ومدرة للدخل لسكان المخيمات والتجمعات الفلسطينية هناك، وذلك بهدف المساهمة في الحد من سوء الأوضاع الاقتصادية التي يعيشونها، وتوفير فرص عمل ودعم صمودهم إلى حين عودتهم إلى وطنهم فلسطين.

### أهداف البرنامج

يهدف البرنامج إلى تحقيق مجموعة من الغايات أهمها:

- تحسين المستوى المعيشي لسكان المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان.
- المساهمة في إقامة مشاريع خاصة بسكان المخيمات.
- توفير فرص عمل جديدة لسكان المخيمات.
- تحقيق نوع من الاستقلالية الاقتصادية لسكان المخيمات والتقليل من الاعتماد على المساعدات الخارجية.

### آليات عمل البرنامج

- يبلغ حجم المرحلة الأولى من البرنامج مليون دولار أمريكي مقدمة من صندوق الاستثمار الفلسطيني، واستطاع الصندوق تجنيد تمويل إضافي بقيمة مليون دولار أخرى من صندوق الأقصى / إدارة البنك الإسلامي للتنمية، على أن يصل حجم البرنامج خلال السنوات الخمس القادمة إلى 5 مليون دولار.
- سيقدم البرنامج قروضاً مالية صغيرة، ودعمًا فنياً لحوالي 2,000 مشروع في المرحلة الأولى.
- تتراوح قيمة القروض ما بين 500 – 5,000 دولار أمريكي.
- توجد آلية تضمن سداد القروض مع نسب فائدة معقولة بالمقارنة مع مؤسسات الإقراض الأخرى، وذلك بهدف استمرارية البرنامج، وإعادة إقراض الأموال لمشاريع أخرى.
- تغطي المشاريع مجموعة من القطاعات الاقتصادية الإنتاجية منها: الصناعة، الزراعة، التجارة، الخدمات، التكنولوجيا، الصحة والتعليم، وأية قطاعات منتجة أخرى، وذلك بالتماشي مع القوانين المعمول بها في لبنان.
- يستهدف البرنامج كافة المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان بمختلف شرائحها وفئاتها، والمناطق المسموح للاجئين الفلسطينيين العمل فيها قانونياً.
- ستقوم مؤسسات مختصة بدور «الوكيل الإداري» نيابة عن صندوق الاستثمار الفلسطيني، بحيث ستقوم هذه المؤسسات بمتابعة آليات التنفيذ واختيار المشاريع والتحصيل.

## شركاء البرنامج

يعكف صندوق الاستثمار الفلسطيني على توسيع هذا البرنامج، وذلك من خلال عقد شراكات مع مؤسسات عربية ودولية ومؤسسات القطاع الخاص، ومؤسسات الأمم المتحدة، ومؤسسات المجتمع المدني، بهدف زيادة موارد البرنامج، وزيادة عدد المشاريع المستفيدة منه، وكانت أولى ثمار هذا الجهد، الحصول على دعم صندوق الأقصى / إدارة البنك الإسلامي للتنمية، وسيتم الاستمرار في العمل على استقطاب المزيد من الشركاء في هذا البرنامج، حيث تم اطلاق البرنامج بالتعاون مع «مؤسسة الرئيس محمود عباس».

## خاتمة

سيساهم صندوق الاستثمار الفلسطيني بدعم صمود أهلنا في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان من خلال برنامج التمكين الاقتصادي الذي أطلقه، إذ يدرك الصندوق تماماً ضرورة تضافر كافة الجهود الفلسطينية، وعلى كافة المستويات من أجل بذل المزيد من الجهود في سبيل تحقيق ظروف اقتصادية واجتماعية ومعيشية أفضل لأهلنا في مخيمات لبنان. لذا يدعو الصندوق كافة المؤسسات الفلسطينية في القطاعين العام والخاص، من أجل الانخراط في برنامج سيادة الرئيس محمود عباس.

وفي الختام، يؤكد صندوق الاستثمار الفلسطيني أن جهود إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة لن تكتمل إلا بحل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين، وعودتهم إلى وطنهم الأم «فلسطين»، وهذا ما تسعى إليه القيادة الفلسطينية على كافة المستويات.

## صندوق الاستثمار الفلسطيني

صندوق الاستثمار الفلسطيني هو مؤسسة وطنية فلسطينية تعمل على إدارة واستثمار أموال الشعب الفلسطيني بطريقة تحافظ على هذه الأموال كاحتياط وطني واستراتيجي، ويهدف الصندوق إلى القيام بدور ريادي في التأسيس لقيام دولة فلسطينية مستقلة من خلال المساهمة في تنمية وتطوير الاقتصاد الفلسطيني وجعله اقتصاداً مستداماً قوياً ومعتمداً بالأساس على موارده ومصادره الذاتية، وذلك عبر إطلاق برامج استثمارية استراتيجية بالشراكة مع شركاء محليين ودوليين من القطاعين الخاص والعام، تسهم في خلق عشرات الآلاف من فرص العمل لأبناء شعبنا، وترفع من المستوى المعيشي لهم، وتزيد من مصادر الدخل المحلي للخزينة العامة.

## مؤسسة الرئيس محمود عباس

تعمل المؤسسة بشكل أساسي على المساهمة في معالجة الفقر في أوساط الشعب الفلسطيني داخل وخارج فلسطين والاهتمام بقضايا المرأة والشباب، والعمل على تنمية وتطوير القدرات لديهم وتمكينهم من أخذ الدور الذي يليق بهم في عملية البناء والإعمار للاقتصاد الوطني ومعالجة مشاكل البطالة في أوساط المجتمع الفلسطيني والاهتمام بالتنمية الثقافية والتعليمية كأداة رئيسة تمكن المجتمع الفلسطيني من الصمود في ظروف صعبة يعيشها تحت الاحتلال بالإضافة إلى توفير فرص التعليم لأبناء شعبنا.